« بسم الله الرحمن الرحيم »

تقديـــــم

مع بداية القرن العشرين انتقل العالم إلى عصر التكنولوجيا والحضارة الصناعية الحديثة وما تطلبه ذلك من التركيز على استخدام القوى الذهنية وفى الاتجاه إلى ميكنة وسائل الانتاج ، وتغيير نظم العمل وإدارته . وتولى ذلك فئة مميزة من رجال الأعمال وأساتذة الادارة ، ورغم تطور الميكنه وتنميط نظم العمل واستقرارها ، إلا أنها اتصفت فى نهاية الأمر برتابة الفكر ونمطية أساليب الحياة ، مما حدى بالمتفوقين ذهنيا إلى ضرورة التغيير باستخدام التطوير الجذرى والابتكار .

● وتجاوبت الامكانيات الحضارية الجديدة لتحقيق الطموحات وتحولت الأحلام إلى حقائق وبدأ غزو الفضاء ووصل الإنسان – بفضل العلم والمثابرة والإصرار حتى حقق النجاح بفضل العقل البشرى الذى ميز به الخالق الانسان الذى ابتكر ووصل بالمعلومات إلى القمر واكتشف العديد من الكواكب الأخرى .

واقتربت المسافات بفضل التطورات السريعة فى عديد من النواحى الفنية لاستخدام المعلومات والالكترونيات ، والتى اثرت بالضرورة وبدورها على مجالات الحياة .

ولا يتصور أن التركيز على القوى الذهنية للعقل البشرى للفرد كانت وحدها وراء هذا التغيير الذى أصاب معظم نواحى الحياة ، وإنما كان أيضا بفضل ما طرأ من تغيير على أسلوب الإنسان فى التفكير وإخراج نتاج فكره إلى حيز القدرة على التنفيذ لما فيه خير البشرية .

وأمام العديد من التحديات التى باتت واضحة أمام العقل البشرى ، فقد تنبه رواد الفكر إلى حتمية تطوير أساليب العمل وتغييرها ، وتوزيع الأدوار بالشكل الذى يحقق الأهداف بطريقة أسرع ، وبكم أكبر ، وبكفاءة أعلى ، وبأسلوب أيسر . وقد يكون

ذلك بتكامل جهود أعضاء الفريق وكياسة وقدرات قائد المجموعة فى توجيهاته ، ونجاحه فى الوصول إلى تبادل الحديث بلغة مشتركة مع معاونيه الذين قبلوا العمل تحت قيادته .

- وظهرت المدارس الحديثة فى الإدارة المتطورة ، وتناقلتها الدول والمؤسسات .

وأدخلت عليها ما يناسبها من تعديلات تتفق وبنية مناخ العمل ، وبما يخدم اهداف الإدارة العامه ، وإدارة الأعمال .

وفى ضوء ما سبق نجد أن ميدان التربية البدنية والرياضة كأحد النشاطات التى يهتم بها المجتمع ، أصبح عليه أن يسير على هدى من الأسس العامة لإدارة أى نشاط . فكل دولة تسعى لتوفير الأنشطة الحركية التى تحقق لأبنائها اللياقة البدنية ، إضافة إلى الأنشطة الأخرى التى تمارس من أجل الصحة والترويح وغيرها من التى تهدف إلى الارتقاء بالمستوى الحركى والمهارة للفرد وإظهار أقصى ما تسمح به قدراته .

- والمجتمع الرياضى بمقوماته ومفهومه الحديث لا يزيد عمره عن تسعون عاما وعلى مدى التسعين عاما تطور ونما وتعددت مجالاته حتى تحقق له فى التاريخ المعاصر إطارا علميا وانتشارا جماهيريا وارتباطا عالميا وأصبحت أخباره ذات صحافة متخصصة وتمثل مساحة كبيرة يومية فى كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقرؤة ودخل فى إطار قوانين الدولة وأقيمت له مؤسسات الدولة والهيئات الخاصة التى تنظم وتقوى حركته .

- ورغم كل هذا مازال مفهوم العمل الإدارى المعاصر يغيب عنه كما أن دور الادارة الحديثة لا يلاحق كل هذا النمو والتطور .

ومازالت القيمة العلمية لدور الإدارة فى هذا المجتمع فى حاجة إلى اتساع تنظيرها ووضعها فى المكان المناسب لتصبح الدليل المؤثر والمرشد على طريق نجاح الحركه الرياضية .

- ومن هذه المقدمه نطرح تساؤلا تصل بنا إجابته إلى معرفة الهدف من هذا الكتاب .

وعن الإجابة لهذا التساؤل نقول :

- هذا الكتاب من أجل تزويد المجتمع الرياضى فى مصر والعالم العربى بالمعرفة والقواعد

والأصول والأسس العلميه والنماذج التطبيقية لنظم ومنهج الإدارة فى الميدان الرياضى .

- وإذا كانت الرسائل العلمية التى أجيزت فى هذا المجال حتى الأن لا تتعدى أصابع اليد الواحدة .

- وإذا كانت المذكرات الدراسية التى نشرت فى دراسات القادة الرياضيين على المستوى الوطن العربى لا تزيد فى حجمها على الستون صفحة للمذكرة الواحدة ومن يتولون محاضرتها لا يتعدون أيضا أصابع اليد من المتخصصين .

- وإذا كان ما طرح فى الأسواق من كتب لا يزيد أيضا عن أصابع اليد الواحدة وكل الرسائل والمذكرات والكتب التى أشرنا إليها محصورة بالكامل وواردة فى فهرس المراجع المرفق والذى سيتضمنه هذا الكتاب مستقبلا بإذن الله .

- والإجابة على السؤال مستمرة بمعلومة رئيسية وهامة فقد تقرر تعديل مناهج بعض كليات التربية الرياضية لإنشاء شعبة جديدة – شعبة التنظيم والإدارة الرياضية لتصبح أحد التخصصات الأساسية أو الشعبه الثالثة .

التدريس – التدريب – التنظيم والادارة

وهو نفس التخصص والتقسيم الذى صدر به قانون نقابة المهن الرياضية عام ١٩٨٧ .

- من هذا العرض يتبين أهميه صدور المؤلف ليوائم هذا التطور العلمى وليكون فى خدمة الميدان الرياضى الفنى بقادته وجماهيره وبانتشاره المحلى والاقليمى والدولى . وعندما نذكر أن الكتاب سيكون فى خدمة المجتمع العربى أيضا بدولة الاثنان وعشرون فهى حقيقة لا ترجع لعامل اللغة والارتباط العربى بأساليبه ومفهومه الواسع إنما يؤكده التشابه بل وربما التطابق فى الكثير من اللوائح والنظم للمؤسسات والهيئات الرياضية الحكومية والأهلية وأيضا فى انتشار القادة الرياضيين من مختلف الدول كخبراء فى دول صديقة وبالإضافة أيضا لوجود تنظيمات ومؤسسات رياضية مركزية على المستوى العربى تتولى إعداد القادة الرياضيين العرب بمنهج واحد . ومن هنا نقول ونؤكد أن هذا الكتاب سيكون من أجل القائد الرياضى فى كل أرجاء الوطن العربى .

● ثم نطرح تساؤلا آخر

ماذا يضيف هذا الكتاب الجديد ؟

كما أسلفنا أن المجتمع الرياضى حديث النشأة فى مصر ، والعالم العربى ورغم عمره الزمنى الذى يقترب من قرن من الزمان فهو مازال بكر فى أساليبه وتناوله لمفهوم الإدارة الحديثة .

ومن الدلالات الهامه على ذلك هو الحجم المحدود فيما طرح بالأسواق وما نشر من مذكرات وما أجيز من رسائل علمية على مدى السنوات العشرين الأخيرة وهو حتى بهذا الحجم المتواضع لم يغطى كل احتياجات المجتمع والميدان الرياضى فى مجال الادارة الرياضية الحديثة . كما أنه لم يتضمن الأنماط المناسبه والنماذج المثلى بالقدر الكافى والمطلوب .

● من هنا يكون الكتاب الجديد شاملا مغطيا لأوجه القصور مجدداً ملاحقاً للتطور العالمى للادارة الرياضية الحديثه .

● ويضيف الكتاب الجديد نماذج وأنماط لخطط وبرامج الهيئات الرياضية المختلفة . ونماذج تطبيقية فى تنظيم وإدارة الدورات والمسابقات الرياضية مع نماذج لدورات سابقة محلية وإقليمية ودولية .

● الكتاب سينفرد لأول مرة فى مجال الإدارة بموضوع أساسى هو عصب الإدارة .

« القادة فى الميدان الرياضى »

حيث يتناولهم الكتاب تعريفاً وتصنيفاً وإعداداً

● يتناول الكتاب أيضا لأول مرة حديثاً عن تاريخ الإدارة فى الميدان الرياضى منذ ظهور الرياضة عند قدماء المصريين ثم الأوليمبياد الأغريقية القديمة وصولا إلى الأولمبياد الحديثه ثم يستمر الحديث عن منشأ الإدارة الرياضية فى الحركة الرياضية المصرية وصولا إلى التاريخ المعاصر .

● يستثمر الكتاب الرسائل العلميه المجازه التى تناولت موضوع الإدارة الرياضية تحليلا وتأكيداً على حجم وخطورة ونتائج هذا الدور اليوم ومستقبلا .

- والعلاقات العامة فى الميدان الرياضى ينفرد الكتاب بالنشر عنها لأول مرة
- إن ما يضيفه الكتاب وما يتميز به سواء فى المحتوى أو نماذج التطبيق الميدانى أو التطورات المستقبلية عن الادارة والتطور المنشود فى الميدان الرياضى يقدمه المؤلفان بحصيلة من التخصص الأكاديمى والعمل فى مؤسسات الدولة التى ترعى المجتمع الرياضى والخبرة الطويلة على مدى ما يقرب من ثلاثون عاما فى الهيئات الأهلية الرياضية والعمل لسنوات على المستوى الافريقى والعربى والدولى .

المؤلفـان

حليم المنيرى د . عصام بدوى